

الدولية للعلوم

القدس
15 أيار 2010

دخلت ثلاث طالبات من مدرسة تابعة للأونروا في مخيم عسكر بنابلس التاريخ باعتبارهن أول فلسطينيات يفزن بجائزة في المسابقة الدولية للعلماء الشباب؛ حيث تنافست كل من أسيل أبو الليل وأسيل الشاعر ونور العارضة مع ألف وخمسمائة متسابق ومتسابقة من مختلف أرجاء العالم ممن وصلوا للجولة النهائية. وقد أحرزت تلك الطالبات "جائزة خاصة في الالكترونيات التطبيقية" في معرض إنتل للعلوم والهندسة الذي عقد في مدينة سان جوزيه بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وقد انتزعت الطالبات الثلاث اللواتي يبلغن الرابعة عشر من العمر هذه الجائزة عن قيامهن باختراع "عصا تحسس" الكترونية للأشخاص الذين يعانون من فقدان البصر. والجديد في هذه العصا أنها تقوم بإرسال إشارات بالأشعة تحت الحمراء باتجاه الأسفل علاوة على الأمام. وفي معرض الثناء على أصالة هذا الاختراع، قال مارك أوسلان مدير الاتحاد الأمريكي للعميان أنه "على الرغم من توفر أنواع عديدة من عصي الليزر منذ بدايات عقد السبعينات، إلا أن التصميم الذي قدمته تلك الفتيات يعالج خللا أساسيا في النماذج السابقة وذلك عبر قيامه باكتشاف الثقوب والحفر الموجودة في الأرض"

وقالت مارغو إليس نائب المفوض العام للأونروا "إن أولئك الفتيات جزء من النظام المدرسي للأونروا التي تقوم على تدريس 500,000 طفل في أرجاء الشرق الأوسط. ولسوء الحظ، فإن القيود المالية الشديدة تعمل على تهديد استمرار تقديم خدمات تعليم نوعية للاجئين الفلسطينيين الشباب مثل أولئك الطالبات اللواتي أتين من نابلس". وأضافت إليس بالقول "لقد أظهرت تلك الطالبات الإمكانيات الهائلة للفتيات والفتيان الفلسطينيين. إن ما تريده الأونروا من برنامجها التعليمي هو إظهار هذه الإمكانيات. وفي الوقت الذي أتقدم فيه بالتحية للطالبات ولمعلماتهن، فإنني أتساءل عما يمكن أن نقوم بتحقيقه لو لم يكن نظامنا التعليمي غارقا في خضم أزمة مالية".

وقال كريستوفر غانيس المتحدث الرسمي باسم الوكالة بأن "تدريس العلوم في الأونروا يكلف 25 مليون دولار سنويا، وبعبء مقداره 90 مليون دولار في كافة مناطق عمليات الوكالة فإن أموالنا ستنفذ في غضون أشهر قليلة. ففي غزة على سبيل المثال، توجب علينا هذا العام أن نرفض قبول الآلاف من الأطفال في مدارسنا هذا العام".

انتهى

الأونروا
كريستوفر غانيس - 972 (0)54 240 2659
org.unrwa@gunness.c

سامي مشعشع - 972 (0)54 216 8295
org.unrwa@mshasha.s

إيلونا قسيسية -- 0408 589 2 972
unrwa@kassissieh.i